الخير وتوفيقا كفي له والذين اهتدوا زادهم هدي واتاهم
تقواهم وعن ابي سليمان الداراني والذين جاهدوا فينا
فيما علموا لنهدينهم سبلنا الي ما لم يعلموا وعن بعضهم من عمل بما يعلم
وفق لما لا يعلم وقيل ان الذي نري من جهلنا بما لا نعلم انما
هو من تقصيرنا فيما نعلم لمع المحسنين لناصرهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل المومنين
والمنافقين والله عز وجل اعلم بالصواب
تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه يتلوه في
اول الجزء الرابع اول سورة
الروم انشاء الله تعالى
الحمد لله حق حمده وصلواته على محمد خير خلقه وعلى اله وصحبه

الحمد لله ونعم الكفي والنعم واساله اللطف الخفي
طالع في هذا الكتاب المبارك من اوله الي اخره محمد
بن موسى بن الحاج عبد القادر الكيلاني الحسني الحنبلي سادس خامس
عشر جمادى الاولى سنة سبع وخمس وثمانين ومائة والف ١١٨٥

سورة الروم مكية الا قوله فسبحان الله وهي ستون اية وقيل تسع وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

القراة المشهورة الكثيرة غلبت بضم الغين وسيغلبون بفتح اليا والادنى ارض العرب
لان الارض المعهودة عند العرب منهم وهي اطراف الشام او ادناهم وللعين غلبوا في
ادنى ارض العرب منهم وهي اطراف الشام او اراد وادناهم على انابة اللام مناب المضاف
اليه اي في ادنى ارضهم الي عدوهم قال مجاهد هي ارض الجزيرة وهي ادنى ارض الروم الي
فارس وعن ابن عباس رضي الله عنه الاردن وفلسطين وقرئ وفي ادنى الارض والبضع
ما بين الثلاث الي العشر عن الاصمعي وقيل احتربت الروم وفارس بين اذرعات وبصرى
فغلبت فارس الروم فبلغ الخبر مكة فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين
لان فارس مجوس لا كتاب لهم والروم اهل كتاب وفرح المشركون وشمتوا وقالوا انتم والنصارى
اهل كتاب ونحن وفارس اميون وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت
فقال لهم ابو بكر رضي الله عنه لا يقرر الله اعينكم فوالله لتظهرن الروم على فارس بعد
بضع سنين فقال له ابي بن خلف كذبت يا ابا فضيل اجعل بيننا اجلا انا حبك عليه
والمناحبة المراهنة فناحبه على عشر قلايص من كل واحد منهما وجعل الاجل ثلاث
سنين فاخبر ابو بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال البضع ما بين
الثلاث الي التسع فزايده في الخطر ومادده في الاجل فجعلاها مائة قلوص الي تسع سنين
ومات ابي من جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهرت الروم على فارس يوم الحديبية
وذلك عند راس سبع سنين وقيل كان النصر يوم بدر للفريقين فاخذ ابو
بكر الخطر من ذرية ابي وجاء به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تصدق
به وهذه الاية من الايات البينة الشاهدة على صحة النبوة وان القران من عند
الله لانها انباء عن علم الغيب وقرئ غلبت الروم بالفتح وسيغلبون
بالضم ومعناه ان الروم غلبوا ريف الشام وسيغلبهم المسلمون في بضع سنين
وعند انقضاء هذه المدة اخذ المسلمون في جهاد الروم واضافة غلبهم تختلف

Copyright © King Saud University